

صباح العرب

رشيد الخيون

سدارتا
فيصل وجناح

لا تُذكر في التاريخ الإسلامي الهند إلا والسند معها، "الهند والسند"، دخلها محمد القاسم الثقفي (السنة 92 هـ)، وكمن سندي تالق بالفقه وعلم الكلام بجداد والبصرة.

بعد تأسيس دولة باكستان أصبح اسم السند يُطلق على إقليمها الجنوبي، ويشق السند نهر عظيم قبل بسبب لون الماء الخابض أصبحت الدلافين التي فيه عمياء، وهناك حوض خاص بهذا النوع من الدلافين، ووجود مسجد يُقال شديده محمد القاسم، وأدوات صيد وقوارب وأبقار وجواميس، كأنها الأهورا العراقية، وربما من كتب مقالات "الثورة" العراقية (1991) زار أو سمع عن المنطقة، كي يقول إن محمد القاسم أتى باهل الأهورا من السند، مع أن الشبه بين بيئات العالم موجود.

يعود اسم باكستان إلى بداية فكرة الانفصال، الذي تم 1947، ومعناها بلاد الانتقاء، ما زالت صور المؤسس محمد علي جناح معلقة في الدوائر الرسمية، مع أنه حكم عاماً واحداً (توفي 1948)؛ جناح لم يفعل ما فعله أتاتورك بتركيا ورؤسا شياه إيران نحو الانتقال إلى المدنية، من الإرث العثماني والصوفي، بينما استلم الأمر من البريطانيين، فالهوية الدينية كانت أساس دولته.

مطلما أدخل فيصل الأول (ت 1933) السدارة (الفيصلية) واعتمرها موظفو ذلك الزمان، وضع جناح سدارته على رؤوس الباكستانيين، وتسمى "جناح كاب". لكن الغريب أن وزير الشؤون الإسلامية يعتمر الطاقية الأفغانية، فربما في سدارته جناح رائحة علمانية؛ الإنسان أراد توحيد أغطية الرؤوس المعدة، كي تساع على الوحدة الوطنية داخل دوائر الدولة، لكن لم تفرض بقانون أو مرسوم، إنما اعتمرتا وصارتا جزءاً مكمل للباس الرسمي العراق وباكستان. غير أن السند ظلت تستعمل قبعة خاصة، فيها فتحة أمامية لغرض السجود في الصلاة، فلم الأحظ سدارته جناح فيها.

لا يوجد حظر رسمي على سفور النساء بباكستان مثلما الحال بإيران، لكن التقاليد تشكل طوقاً عليهن، ومع ذلك لا تخلو حدائق إسلام آباد من السؤافر، وقبيلت بباكستان بامرأة رئيسة وزراء (بينظير بوتو)، والتي سميتها لأنصار أسرة بوتو. كانت صورها تملأ طرقات إسلام آباد، بمناسبة ذكرى اغتيالها الثانية عشر (2007/12/27).

لم تحمل الديمقراطية بباكستان على التخفيف من التشدد الديني والقبلي، وظلت تمنح حق اتباع المحكوم بالإعدام والهارب بغير صورته بالشوارع، وأخرهم برويز مشرف. لرواج سوق المخدرات عبر الحدود، تضمنت وزارة عمران خان حقيبة وزارة الحدود والمخدرات!

أقول: رغم كثرة الانقلابات احتفظت إسلام آباد بـ"جناح كاب"، بينما خلعت بغداد الفيصلية من أول انقلاب.

مطعم أردني يعرض وجباته الحارة على مسؤولية الزبائن



المطعم لا يتحمل المسؤولية

محصلا يوفر اطعمة بنفس درجة الحرارة الموجودة هنا". ويعتبر المطعم قبلة لعشاق الاكلات ذات المذاق الحار والمتبل كثيرا. ويتراوح سعر شطيرة الكبدية الحارة الواحدة بين دينار أردني ودينارين (ما بين 1.4 إلى 2.8 دولار).

ويقول نورس الحسن، وهو زبون دائم للمطعم "أنا متعود كثيرا على الاكلات الحارة وعندما سمعت عن مطعم كبدية وشطة أتيت لإجربه. صراحة هذه المرة والمتة التي أتناول فيها الشطيرة التي يقدمها هذا المطعم، هذا شيء خيالي لم أجد أبدا محلا خياليا مثله، لم أجد

الحار أو لا يعرفون الفلفل. ولهذا السبب وفرنا ورقة إخلاء المسؤولية لتفسير مخاطر أكل الشطيرة الحارة للزبائن ونكتنهم من تدونها وتقديم لهم النصيحة ثم ترك الخيار لاتخاذ قرارهم". ومع ذلك فإن ردود فعل الزبائن إيجابية تماما عن شطائر يونس.

يشترط صاحب مطعم "كبدية وشطة" المحلي في الأردن على زبائنه توقيعهم على إقرار بتحملهم مسؤولية الكبدية الدجاج الحارة جدا والتي يقول صاحب المطعم إنها الأكثر حرارة في كل الأردن ويشاركة في نفس الرأي زبائن مطعمه.

عمان - تحضير الطعام الحار، بالنسبة للاردني هاشم يونس، ليس مجرد عمل لكسب الرزق، إنه شغف. فهو شغوف به إلى درجة أنه يتحدى زبائنه في عمان لتجربة ما يقول إنه شطيرة كبد الدجاج الأكثر حرارة في العاصمة عمان. ويطلب هاشم يونس من زبائن مطعمه التوقيع على ورقة قبل أن يقبلوا التحدي وهذه الورقة عبارة عن إخلاء مسؤولية، يؤكد فيه الزبائن إدراكهم للتوابع التي تحتويها الشطيرة التي يأكلونها ويقرون بتحملهم مسؤولية قرارهم.

ويقول يونس (49 عاما)، الذي افتتح مطعم كبدية وشطة منذ خمس سنوات، إن شغفه وحماسه أثناء الطهي غالبا ما ينعكس على طعم الشطائر. وأضاف "شعور ممتع أنني أعمل في ما أحب والناس تستمتع به. فكرة المطعم أنك تقدم شيئا تحبه وترغب به وانت مستمتع به في نفس الوقت وهذا أيضا ما تريده للزبون".

ويونس توابل مستوردة من الولايات المتحدة والمكسيك والهند، ومناطق أخرى، إلى وصفة تحمل توقيعهم. ويختص المطعم في تقديم شطائر كبدية الدجاج مع الفلفل الحار بأنواعه العالمية سواء كان على الطريقة المكسيكية أو الأميركية أو غيرها من البلدان والمطابخ المعروفة بوصفات الأكل الحارة جدا.

ويسمى التحدي الذي يتطلب القيام به التوقيع على ورقة إخلاء المسؤولية "تحدي سندويشة ملك الموت" والتي يتم إعدادها بنوع من الفلفل يسمى "حاصد الأرواح" بحسب المطعم وهو من أكثر أنواع الفلفل حرارة في العالم وفق ما يقول عشاق "الشطة" الذين زاروا المطعم. ويقول زبائن المطعم إن يونس يقدم أشهى الشطائر التي أكلوها.

وتفاديا للشكاوى المحتملة من الزبائن أو المضاعفات الصحية الممكنة، يتأكد يونس من توقيع زبائنه على إقرار بإخلاء مسؤولية مطعمه عن العواقب قبل قبولهم التحدي وأكل الشطائر التي يقدمها.

ويشير صاحب المطعم لجوئه إلى ورقة إخلاء المسؤولية للزبائن بقوله "سلبياتها كثيرة لمن لا يعيشون الأكل

الواقى الشمسي ممنوع في جزيرة بالاو

لكن الحكومة المحلية قلقة من أن شعبية الجزيرة كوجهة سياحية قد تكون مكلفة. وأشار الرئيس ريمينغيسو إلى وجود أدلة علمية بأن المواد الكيميائية التي تدخل في تركيبة غالبية مساحيق الوقاية من الشمس، سامة للشعاب المرجانية حتى ولو من خلال كميات قليلة منها. وتعد مواقع الغوص في بالاو بالكثير من السياح ما يثير قلقا من تراكم هذه المواد الكيميائية ويؤدي إلى إلحاق ضرر لا يعوض في الشعاب المرجانية. واعتبارا من اليوم الأول من العام 2020 ستحتم مصادرة كل الواقيات الشمسية المستوردة أو المباعة في بالاو. وستفرض غرامة قدرها ألف دولار أمريكي على المخالفين. وأكد ريمينغيسو "عندما يقول لنا العلم إن بعض الممارسات تضر بالشعاب

المرجانية والأسماك أو المحيط بحد ذاته يجب أن يتخذه سكاننا لذلك وزوار الجزيرة كذلك". وأضاف "عثر على مواد كيميائية من واقبات شمسية سامة في كل المواطن الطبيعية الأساسية في بالاو وفي أنسجة الكائنات الحية الشهيرة لدينا". وأوضح "لا مشكلة لدينا في أن تكون أول بلد يحظر هذه المواد الكيميائية وسنقوم بدورها للترويج لذلك. فمن خلال التقنيف ورفع الوعي سنقدم مناطق أخرى على اتخاذ الخطوات الضرورية". وشدد على أن "العلم واضح ومع تعميم هذه الرسالة سيكسر عدونا". وإلى جانب حظر مساحيق الوقاية من الشمس، بدأ العمل أيضا في الأول من يناير، بملاذ بحري روج له بكثرة، يمنع الصيد ونشاطات بحرية أخرى بما في ذلك التنقيب في 80 بالمئة من منطقة بالاو الاقتصادية الخالصة.

كروور (بالاو) - دخل قرار بالاو الريادي حظر مساحيق الوقاية من الشمس "السامة للشعاب المرجانية" حيز التنفيذ، الأربعاء، في هذه الجزيرة الصغيرة في المحيط الهادئ التي اعتمدت تدابير بيئية صارمة تشمل أيضا إقامة أحد أكبر المالدات البحرية في العالم. وقال رئيس بالاو تومي ريمينغيسو، مع دخول القوانين الجديدة حيز التنفيذ، "يجب أن نعيش مع احترام البيئة لأن البيئة هي عش الحياة ومن دونها لا يمكن لأحد أن يستمر ويصمد في بالاو". وتقع جزيرة بالاو في غرب المحيط الهادئ في منتصف المسافة الفاصلة بين أستراليا واليابان. وهي معروفة بغنى حياتها البحرية وتعتبر من أفضل الوجهات العالمية لممارسة رياضة الغوص في البحر.

تمزيق لوحة لبيكاسو في لندن

له. الشرطة تجري تحقيقا. العمل الفني بحوزة فريق الترميم من أجل التقييم على يد خبراء". وذكرت شرطة لندن، في بيان الثلاثاء، أن مسؤولي التحقيق في حادث جنائي وقع في تيت مودرن يوم 28 ديسمبر وجهوا اتهامات لرجل. ومثل شاكيل ماسي (20 عاما) أمام محكمة، الإثنين، وأمرت باستمرار احتجازه حتى جلسة في 30 يناير.

وأضافت أن بيكاسو رسم هذا العمل، الذي يصور حبيبته دورا مار، في باريس في مايو أيار عام 1944. وأكد المعرض وقوع حادث لكنه أحجم عن تحديد اللوحة التي تعرضت للاعتداء. وقال في بيان "وقع حادث في تيت مودرن يوم 28 ديسمبر حين حاول أحد الأشخاص إتلاف لوحة.. جرى إلقاء القبض عليه بسرعة وتوجيه الاتهام

لندن - وجهت الشرطة البريطانية اتهامات لرجل حاول إتلاف لوحة، في باريس، في بي.سي أنها للفرانك الإسباني بابلو بيكاسو، في أحد معارض لندن في مطلع الأسبوع الجاري. وتعرضت لوحة "تمثال نصفى لامرأة"، وتعود إلى عام 1944، في معرض "تيت مودرن" للتمزيق، السبت، وذكرت بي.سي أن قيمتها تبلغ نحو 20 مليون جنيه إسترليني (26 مليون دولار).

قضت النجمة أنجلينا جولي ليلة رأس السنة في إثيوبيا بلد ابتهاجها

بالتبني زهرة البالغة من العمر 14 سنة، وتأتي هذه الرحلة كهدية من نجمة ميوليود لابنتها زهرة للاحتفال بعيد ميلادها الذي سيحل بعد أيام قليلة. كما يرافق أنجلينا جولي وزهرة في هذه الرحلة أبناءها شيلو 13 عاما، والتوأم نويس وفيفيان البالغان من العمر 11 عاما. واستقبلت ساهلي ورك زويدي رئيسة إثيوبيا بالقصر الرئاسي في العاصمة أديس أبابا أنجلينا جولي وزهرة وشيلو.



فوانيس السماء في ألمانيا تحرق قرده وخفافيش

كريفيلد (ألمانيا) - اندلع حريق بحديقة حيوانات مدينة كريفيلد بولاية في نيفوق خمسة قرده من فصيلة إنسان الغاب واثنين من فصيلة غوريلا السهول وشمبانزي والعديد من القرده الصغيرة.

وأصيب قردان من الشمبانزي بإصابات طفيفة في هذا الحريق، وفق نفس المصدر.

وكانت الحديقة كتبت على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، صباح الأربعاء، "ماساة مفاجئة صدمتنا قبل منتصف ليل أمس (الثلاثاء)..".

وتابعت حديقة الحيوانات "أسوأ مخاوفنا صارت حقيقة.. جباية القرده العليا احترقت". وأضافت الحديقة أن حظيرة الغوريلا المتاخمة للقرود "ظلت سالمة من الحريق".

وبحسب بيانات الحديقة، تم افتتاح جباية القرود بها عام 1975 على مساحة ألفي متر مربع.

وقالت متحدثة باسم الحديقة إن من بين الحيوانات النافقة أيضا خفافيش الفاكهة وطيور.

ويرجع المحققون بشأن الحادثة أن سبب الحريق هو ما يعرف باسم "فوانيس السماء الصينية"، التي تحلق في الهواء.

وقال متحدث باسم الشرطة المحلية الأربعاء خلال مؤتمر صحفي تم تخصيصه لتقديم توضيحات بشأن الحقائق في الحريق، إن مثل هذه الفوانيس محظورة في ألمانيا.

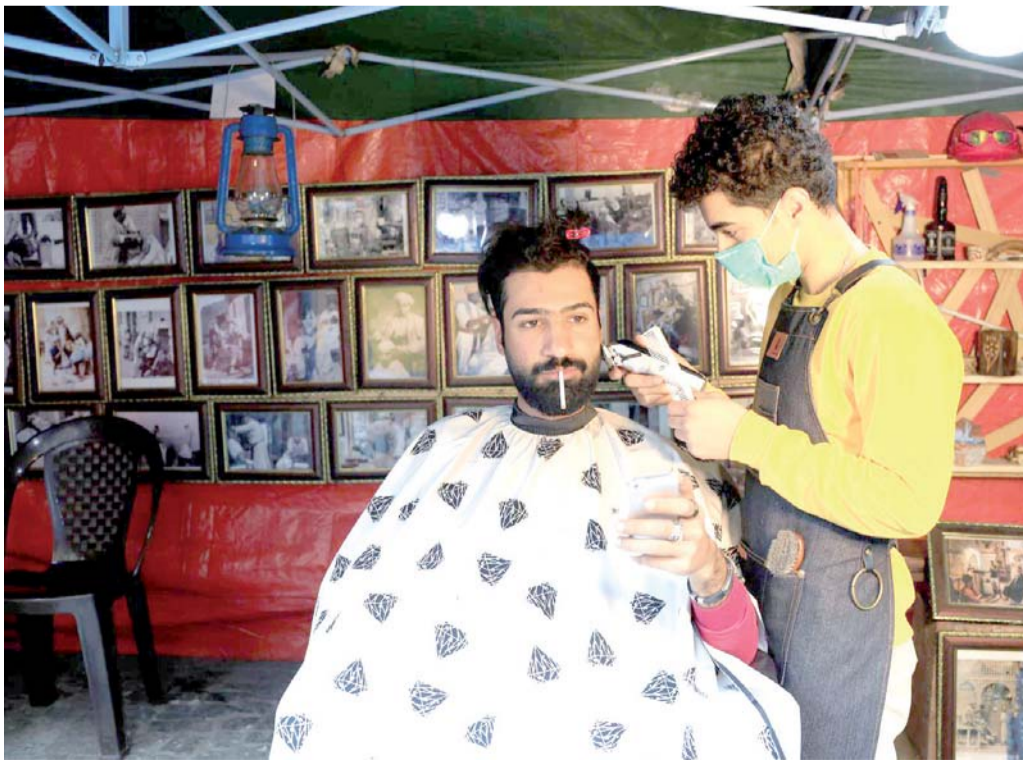
وأضاف أن شهود عيان شاهدوها بالقرب من مكان الحادث، كما تم العثور عليها لاحقاً.

البابا يفقد صبره على امرأة ويعتذر

الفاتيكان - اعتذر البابا فرنسيس، الأربعاء، بسبب عصبية، مساء الثلاثاء، حيال امرأة أسبوية أسكت بزاعه بقوة خلال لقائه الحشد في ساحة القديس بطرس. وقال الحبر الأعظم من شرفة تطل على ساحة القديس بطرس "في الكثير من الأحيان نفقد صبرنا. وهذا يحصل لي أيضا. وأنا اعتذر على المثال السيء الذي صدر عني البارحة".

وظهر البابا فرنسيس في مقطع مصور مغتاظا بعدما أسكت امرأة بزاعه بشدة خلال جولة له على مصلين في ساحة القديس بطرس في اليوم الأخير من العام 2019. وتم تداول الفيديو مئات الآلاف من المرات على الإنترنت. فبعدما قبل الكثير من الأطفال الذين احتشدوا أمام مغارة عيد الميلاد في ساحة القديس بطرس وعندما كان يهيم بالإبتعاد أسكت امرأة بزاع لبابا ورفعته باتجاهها فكاد يسقط على الأرض.

وبعد علامات الانزعاج والأمم على البابا فرنسيس الذي تمكن من الإفلات من قبضة المرأة بضربها على ذراعها.



محمد فراس، المعروف باسم حمد وعمره 17 عاما، حلاق عراقي شاب مريض بسرطان الدم يقف على قدميه في ساحة التحرير ببغداد ليخص مجانا شعر ولحن المتظاهرين ضد النخبة الحاكمة، رافعا شعار "يد تحارب السرطان ويد تحارب الفساد".